

## افتتاح المقر الجديد للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش تانسيفت الحوز

**نظم** أطر وموظفو الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش تانسيفت الحوز، يوم الجمعة 13 فبراير 2015 بمقر الأكاديمية، حفلا بمناسبة افتتاح مقر الأكاديمية بعد خضوعه لعملية إعادة التأهيل والتهنية، والذي كان، أيضا، فرصة للتعارف بين هؤلاء الأطر والموظفين. وبهذه المناسبة، ألقى السيد محمد العربي سعد، عن الكتابة التقنية بالأكاديمية، كلمة أوضح، من خلالها، أن هذا اللقاء هو، في الحقيقة، مبادرة من أطر وموظفي الأكاديمية، متمنيا أن يكون لقاء أخويا وحميميا، بعيدا عن كل الشكليات والرسميات الإدارية.



وأضاف أن هذه المبادرة تأتي لتثبيت أواصر الأخوة والعلاقات الإنسانية الحميمة، إضافة إلى التضامن والتكافل بين جميع الإخوة الأطر ومسؤولي وموظفي الأكاديمية. كما أنها تتوخى تقديم الشكر للسيد أحمد بن الزي، مدير الأكاديمية، على إخراج مشروع المقر الجديد للأكاديمية إلى حيز الوجود، الذي جمع شمل جميع الموظفين والأطر بالأكاديمية، الشيء الذي سيكون له الأثر الإيجابي على تعزيز هذه العلاقات، متمنيا أن يكون افتتاح هذا المقر الجديد انطلاقة متجددة لتثبيت العلاقات بيننا، خصوصا العلاقات الإنسانية، التي تجمعنا، وكذا ليسود جو أسري وأخوي داخل المؤسسة.

ومن جانبه، تناول الكلمة السيد عبد الواحد المزكودي، رئيس قسم الشؤون التربوية بالأكاديمية ونائب الوزارة بمراكش، باسم جميع أطر وموظفي الأكاديمية، ليؤكد على الفضل الكبير لهذا اللقاء من أجل التعرف على بعضنا البعض، مشيرا أن هذه المبادرة للعاملين بالأكاديمية ستساهم في تحسين ظروف العمل، وتجميعنا في مكان واحد، رغم أن الجزء المتبقي منا خارج هذه المؤسسة، لا يبعد عنا إلا بمسافة قليلة.

وأبرز أن العاملين بالأكاديمية، لما فكروا في هذه المبادرة، كان هدفهم الرئيسي هو تثبيت الأواصر والعلاقات الحميمة التي تجمع، والتي يجب أن تجمع بين الموظفين العاملين بنفس المؤسسة، وكذا الاحتفال بإخراج مشروع المقر الجديد للأكاديمية إلى حيز الوجود، الذي اعترضته عراقيل كثيرة فيما مضى، منوها بمجهود السيد مدير الأكاديمية الذي له الفضل في إحداث ثلاث أكاديميات، وتجميع الموظفين وجعلهم يعملون في أحسن الظروف، ويتعلق الأمر بأكاديميات كلميم وتادلة أزيلال، إضافة إلى أكاديمية جهة مراكش تانسيفت الحوز، وداعيا إلى أن يستمر هذا الجو الحميمي، حتى يصبح الجانب الاجتماعي، بالنسبة لنا جميعا، ذا أولوية.



وبدوره، ألقى السيد مدير الأكاديمية كلمة قال فيها إنه، عندما تناهى إلى علمه تنظيم هذه المبادرة، رجعت به الذاكرة إلى حوالي 26 سنة، حيث التحق بالأكاديمية في 16 شتنبر 1988، مشيرا أنه أشرف على إعادة بناء هذه المؤسسة، وتتبع، عن كثب، عملية تطور إنجاز الأشغال بها، ومنوها، في ذات الوقت، بالمجهود الذي قام به رؤساء الأقسام والمصالح والمهندسون والموظفون العاديون في هذا الإطار، ومبرزا أن المشينة الإلهية أرادت أن يكون متواجدا بهذه الأكاديمية، في الوقت الذي حان فيه إصلاح مقرها.

ودعا إلى إشاعة الأخوة وسيادة المحبة بين موظفي الأكاديمية، لأن المناصب تزول، وكذا الصحة والجاه، ويبقى وحده الخير الذي يقوم به الإنسان، معتبرا أن العلاقات الإنسانية لا يمكن أن تكون غير متجانسة ومتوافقة مع قيام الإنسان بعمله، لأنه يمكن للمرء أن يعيش حياته الاجتماعية العادية، وفي نفس الوقت يقوم بعمله على أحسن ما يرام.

وأوضح أنه التحق بأكاديمية كلميم سنة 2001، وقام ببناء مقرها الجديد وتجميع موظفيها، وكرر نفس الأمر بأكاديميتي العيون وتادلة أزيلال، مضيفا أن من يريد الخير لأبناء الآخرين، يرزقه الله الخير في ذريته، محذرا من احتقار نساء ورجال التعليم، ومن تبخيس أشياء بعضنا البعض.

وشهد هذا الحفل، أيضا، تقديم تذكارات رمزية للسيد مدير الأكاديمية، من طرف السادة رؤساء الأقسام بهذه المؤسسة. حضر هذه التظاهرة السادة نواب الوزارة بالجهة، والسادة رؤساء الأقسام والمصالح وأطر وموظفو الأكاديمية، إضافة إلى مجموعة من أطر هيئة التفتيش التربوي على صعيد الجهة.